

الحديدية .. وثائق تكشف نهب مافيا فساد الحوثي في نقابة النقل لأكثر من 7 مليار ريال سنويا! جباية بمبالغ باهظة من سائقي شاحنات النقل والشركات والتجار والمستثمرين تصل إلى ٦٠٠ مليون ريال شهريا

مشرف حوثي يقصي مدراء مكاتب وقيادات محلية في الحديدية من أعمالهم ونقل بعضهم لمناطق وإحالة آخرين للتقاعد لوبي كبير في صنعاء والحديدة يساندون رئيس نقابة النقل الحوثية بالحديدة في نهب وجباية المليات



مخالفة النظام والقانون :

ومن بين الوثائق المسربة تقرير مدير عام فرع مكتب النقل بالحديدة في مايو 2022م رفعه إلى محافظ الحديدية عن أنشطة نقابات النقل ، والذي اتهم فيه نقابة النقل بمخالفة النظام والقانون ، وطالب بضبط رئيس النقابة ومعاونيه واتهمهم بجباية وجمع مئات الملايين من الريالات شهريا بلا حسيب ولا رقيب ، وأن من وصفها الجهات المختصة لا تعلم أين تذهب تلك الأموال !؟

نقاط مسلحة خارج القانون :

وكشفت الوثيقة (التقرير) عن وقوف النقابة وراء ارتفاع أسعار النقل وتحميلها للمواطنين ، ولفست إلى النقاط المسلحة التابعة لرئيس النقابة المنتشرة في الحديدية والتي تتحمل الجبايات الباهظة وغير القانونية من السائقين والتجار وتحكم في نقل البضائع من خلال احتكارها لإدارة النقل وتوجيهه : ناهيك عن أساليب ابتزاز التجار والسائقين ومنع شركات تجارية واستثمارية

الأمناء / خاص :

كشفت وثائق رسمية وتقارير صادرة عن جهات حكومية خاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي، عن فساد ممنهج ونهب منظم تقوده ما تعرف بـ «نقابة نقل البضائع» في محافظة الحديدية، التي يديرها مشرف حوثي نافذ ينتحل صفة رئيس النقابة منذ أكثر من عقد، والذي بلغ قرابة 100 مليار ريال.

فساد ممنهج ونهب منظم :

تحت مسمى « نقابة النقل » بالحديدة الخاضعة لسيطرة الحوثيين وبدون مسوغ قانوني يقوم هذا المشرف الحوثي الذي ينتحل صفة رئيس نقابة (نقل البضائع) في الحديدية ، وعدد من أعوانه وأتباعه بجباية مبالغ مالية باهظة من سائقي شاحنات النقل الثقيل والمتوسط ومن الشركات والتجار والمستثمرين تتراوح بين 550 مليون ريال إلى 600 مليون ريال شهريا وبما يزيد عن 7 مليارات ريال سنويا ، ومنذ نحو 14 عاما على تأسيس مسمى هذه النقابة التي تحتكر تنظيم نقل البضائع خلافا للنظام والقانون ، والتي نهبت

بمخالفات ما يسمى بـ « نقابة النقل » بالحفاظة وفسادها وجباياتها ، وما تلحقه من خسائر ومبالغ إضافية يتحملها المواطن إلا أنها لم تحرك ساكنا ، وبات واضحا أن هناك لوبي كبير وهوامير في صنعاء والحديدة يساندون ويشاركون رئيس نقابة النقل بالحديدة في نهب وجباية تلك المليات بلا حسيب ولا رقيب

من نقل بضائعها وترحيلها إلى المحافظات ، ولا سيما بضائع القمح والدقيق التي تعتبر القوات الضرورية للمواطن .

نهب المليات :

ورغم كل تلك الوثائق والتقارير والقرارات العديدة ، ورغم تقارير الجهات المختصة

في ظل غياب المعالجات الجذرية .. الرمال المتحركة في طريق ساحل أبين عدن خطر يهدد حياة المسافرين « الأسباب والحلول »

جباية بمبالغ باهظة من سائقي شاحنات النقل والشركات والتجار والمستثمرين تصل إلى ٦٠٠ مليون ريال شهريا

ونوصي جهات الاختصاص بضرورة :
- إجراء دراسة هندسية ومساحية شاملة لمسار الطريق البديل مع الأخذ في الاعتبار طبيعة المد والجزر ومستوى المياه.
- إيقاف التوسع العشوائي في بناء الأسوار والأحواش في المناطق القريبة من الطريق
- تبني المشروع من قبل الجهات الحكومية المختصة (وزارة الأشغال العامة ووزارة النقل ووزارة الإدارة المحلية ووزارة البيئة ووزارة الزراعة والري)
- السعي لتمويل المشروع عبر الشراكة بين الحكومة والمنظمات المانحة نظراً لطابعه الإنساني والإنمائي.
مسك الختام :
إن الاستثمار في تجاهل المعالجات الجذرية لمشكلة الرمال المتحركة في طريق العلم - الكود يعني الاستثمار في نزيف الأرواح والخسائر ، ولقد أن الأوان للتفكير العلمي وتطبيق الحلول المستدامة فالمشكلة واضحة والحل أقرب مما نتصور فقط يحتاج إلى إرادة قرار وتنفيذ .
* ممثل الجمعية الوطنية للبحث العلمي والتنمية المستدامة - محافظة أبين



العريش - العلم ساهم بشكل كبير في الحد من تراكم الرمال. وعليه فإن الحل الأمثل يتمثل في إنشاء مسار بديل جديد للطريق الساحلي بين العلم والكود يكون موازياً للشاطئ وعلى مسافة قريبة من مياه البحر.
وتكمن الفوائد لهذا الحل البديل في :
- تقليل فرص تكديس الرمال إلى الحد الأدنى
- إنهاء الحاجة المتكررة لاستخدام المعدات الثقيلة
- الحفاظ على الأرواح والممتلكات
- استدامة الطريق لفترات أطول وبأقل كلفة صيانة
- خلق ممر سياحي وتنموي مستقبلي على طول الساحل

وتتمثل الآثار المترتبة على تكديس الرمال في طريق العلم - الكود في :
ارتفاع معدلات الحوادث المرورية ، وتهديد أرواح المسافرين والمواطنين يومياً ، إضافة إلى التكلفة الباهظة في صيانة الطرق وإزالة الرمال ، وما ينتج عنه من تعطيل الحركة التجارية والنقل بين المحافظات
وفي سياق هذا التقرير نستعرض عدد من المعالجات المقترحة والتي من شأنها وضع الحلول المناسبة للحد من الحوادث المرورية المسببة التي حصدت وما تزال تحصد أرواح المسافرين المارين بهذا الطريق وأبرز الحلول يتمثل في تبني مشروع الطريق البديل الموازي للبحر ، حيث أثبتت التجربة الميدانية أن قرب الطريق من البحر كما هو الحال في طريق

لهبوب الرياح المحملة بذرات الرمال الجافة .
2. طبيعة المنطقة الجغرافية:
المنطقة الواقعة بين العلم والكود تُعد صحراء مفتوحة بلا أي حواجز طبيعية أو صناعية تقلل من سرعة الرياح أو تعيق حركة الرمال.
3. المنشآت العشوائية على أطراف الطريق ساهم بناء الأسوار والأحواش بشكل غير مدروس على جوانب الطريق في تعطيل حركة الرياح الطبيعية مما أدى إلى تراكم الرمال خلف هذه الحواجز .
وهناك فرق شاسع بين طريق العريش - العلم وطريق العلم - الكود من حيث تأثير الرمال على كل منهما ، ويأخذ هذا التأثير مدها بشكل في طريق العلم - الكود ، إذ يمتد في عمق الأرض الصحراوية ويتبع بشكل كبير عن شاطئ البحر ما يجعله مكشوفاً للرياح الموسمية التي تنقل الرمال بحرية إلى سطح الطريق ، وهو ما يفسر كثرة الحوادث المرورية الخطيرة ، على عكس طريق العريش العلم والذي يقع على مسافة قريبة من البحر ولا تتعدى المسافة بينه وبين الشاطئ عدة أمتار .. وهذا القرب يجعل المنطقة مبللة نسبياً بسبب تأثير مياه الجزر وبالتالي يصعب تطاير الرمال الجافة وانتقالها إلى الطريق .

الأمناء / م. عبدالقادر خضر السميطي :
يعاني الطريق الساحلي الرابط بين عدن وأبين : وتحديدًا المقطع الممتد من منطقة العلم إلى منطقة الكود من ظاهرة تكديس الرمال المتحركة على وسط وفي أطراف الطريق ، ونتج عنه كثير من الحوادث المأساوية المتكررة التي راح ضحيتها العشرات من المواطنين ؛ إذ أصبح هذا الطريق يشكل خطراً على حياة الناس المارين فيه .
الحوادث المرورية في هذا الطريق كارثة حقيقية لا يستطع أحد إنكارها ، وما تزال أحداثها مستمرة في ظل غياب المعالجات الجذرية واقتصار التدخلات على الحلول المؤقتة كإزالة الرمال بالآليات الثقيلة .
في هذا الحيز نستعرض أسباب تكديس الرمال في طريق العلم - الكود ، ويمكن تلخيص العوامل الرئيسية لتراكم الرمال على هذا المقطع من الطريق بما يلي :
1. ابتعاد مسار الطريق عن شاطئ البحر بخلاف طريق العريش - العلم الذي يمر بمحاذاة البحر فإن طريق العلم - الكود يمتد داخل المناطق الصحراوية البعيدة عن التأثيرات البحرية المباشرة ؛ مما يجعله عرضة مباشرة